رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

القرآن الكريم بين المحكم والمتشابه!

يوسف الشبل

اذا قيل لك هل القرآن محكم او القرآن متشابه او محكم ومتشابه نقول القرآن كله محكم. هذا يسمى احكام عام احكام عام يعني محكم يعني متقن واضح الدلالة فاتقانه وجودته في الفاظه ومعانيه نقول محكم. ما الدليل على ذلك؟ نقول ايات كثيرة. ايات كثيرة منها - 00:00:00

كتاب احكمت اياته. وقال تلك ايات الكتاب الحكيم. فهو حكيم محكم. هذا من حيث الاتقان والجودة الفصاحة والبلاغة والصدق في اخباره وعدم وجود ما يعني مما لا يليق في القرآن الكريم هذا نقول محكم. وصل الى درجة الاحكام. ومعروف الحكمة هو اصابة الرأي. الحكمة هي اتقان الكلام ضبط الكلام - 00:00:23

طيب هل القرآن متشابه؟ نقول كله متشابه من حيث المعنى اللغوي كله متشابه. ما المراد بالتشابه؟ يعني انه يشبه بعضه بعضا في في القوة والجودة والاتقان هذا لا مانع. الدليل على ذلك قال الله سبحانه وتعالى الله نزل احسن حديث كتابا متشابه - 00:00:53

المقصود بالتشابه هنا التشابه اللغوي. بحيث انه يشبه بعضه بعضا. يشبه بعضا في القوة والرصانة والاتقان وانه لا يناقض بعضه بعضا فاذا قص الله علينا قصة في القرآن في سورة وقصها مرة في سورة اخرى لا لا - 00:01:13

ليس هذا يناقض هذا. هذا معنى معنى التشابه العام. طيب هل طيب لو جاءك شخص قال لك اذا قلت لنا ان القرآن كله ان قرآنا ان القرآن كله محكم والقرآن كله ايضا متشدد - 00:01:33

فان هناك اية قسمت لنا القرآن قسمين. هناك اية ذكرت لنا القرآن ان القرآن قال سبحانه وتعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات واخر متشابهات. اذا كيف يكون محكم تقول انه محكم كله ومتشائم كله ونجد ايات تقول بعضه - 00:01:50

وبعضه متشابه. نقول هذا احكام خاص وتشابه خاص. احكام خاص ما المراد بالاحكام في هذه الاية؟ منه ايات نقول فسرها القرآن. بما فسرها؟ قال هن ام الكتاب. ما المراد بام الكتاب؟ اصل الشريعة. اصل الدين. اصل - 00:02:10

اصل الشريعة واصول الشريعة واصول الدين هي محكمة يعني ظاهرة الدلالة فيما يتعلق بتوحيد الله سبحانه وتعالى والايمان بالله عز وجل والايمان باسمائه وصفاته وملائكته كل هذا محكم ظاهر الدلالة لا يغيب عن لا يخفى على احد. وكذلك اصول الشريعة من اقامة - 00:02:30

الصلاة وايتاء الزكاة والصيام هذه كلها محكمة لا يمكن لشخص مسلم يقول ما اعرفه ما اعرف معنى كتب عليكم الصيام هذه تسمى محكمة طيب اذا كان هذا قال الله عز وجل قال واخر يعني جزء اخر متشابهات لو سئلت ايهما اكثر المحكمات - 00:02:50

المتشابهات في القرآن الكريم نقول الايات المحكمات هي هي الاكثر والمتشابهات قليلة قليلة. طيب والمتشابهات مس اول شيء اذا جاءتنا اية ماذا نصنع بها؟ قال رد المتشابه الى المحكم. فيزول التشابه. رد المتشابه الى المحكم فيزول المتشابه. اذا - 00:03:10

جت اية فيها اشتباه عليك ردها للمحكمة. ما الذي يردها؟ انت ما تستطيع تردها؟ يردها اهل العلم. ولذلك جاء رجل الى ابن عباس قال اني ان هناك ان اني اجد في ايات في اي كتاب الا شيء اجد شيئا قال ما هو شك؟ قال لا ولكني اجد اشياء يعني اتردد فيها فقال هات ما عندك - 00:03:30

هات ما عندك فاتاه اتى هذا الرجل باشياء فكشف له ابن عباس قال هذا كذا وهذا كذا وهذا كذا وهكذا - 00:03:50